شيوخه : أخذ القراءة عرضا عن زر بن حبيش وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى عمرو الشيبانى وغيرهم .

تلاميذه :

روى القراءة عنه أبان بن تغلب ، وأبان بن يزيد العطار واسماعيل بن مجالد ، والحسن بن صالح ، وحفص بن سليمان ، والحكم بن ظهير ، وحماد بن سلمة فى قول ، وحماد بن عمرو ، وسليمان بن مهران الاعمش، وسلام بن سليمان أبو المنذر وسهل بن شعيب ، وأبو بكر شعبة بن عياش وغيرهم . وروى عنه حروفاً من القرآن : أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمزة الزيات والحمادان .

فضائله وثناء العلماء عليه :

قال ابن الجزرى : هو الإمام الذى انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد أبى عبد الرحمن السلمى فى موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن .

وقال أبو اسحاق السبيعى : ما رأيت أحداً اقرأ للقرآن من عاصم بن أبى النجود .

وقال ابن عياش : قال لى عاصم مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبىّ عن عاصم بن بهدلة فقال رجل صالح خير ثقة فسألته أى القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة فإن لم تكن فقراءة عاصم .

وقال بعضهم : كان ذا نسك وأدب وفصاحة وصوت حسن .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : عاصم بن بهدلة صاحب سنة وقراءة كان راساً فى القرآن ، قدم البصرة فاقراهم .

وقال أبو بكر بن عياش : دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت اسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كانه يصلى " ثُمَّ رُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ " (١) وفى رواية فهمز فعلمت أن القراءة منه سجية وقال أبو زرعة وجماعة : ثقة ، وقال أبو حاتم محلة الصدق وحديثه مخرج فى الكتب الستة

وفاته : توفى رحمه الله بالكوفة أو بالسماوة سنة سبع وعشرين ومائة (٢) .

راويا عاصم :

وقد اشتهر بالرواية عنه بدون واسطة – شعبة – وحفص .

شعبة المتوفى سنة ١٩٣هـ

اسمه : شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط " بالنون " الأسدى الكوفى الإمام العلم راوى عاصم اختلف فى اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحها شعبة .

شيوخه : عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب ، وأسلم المنقرى .

---

(١) سورة الأنعام : آية رقم : ٦٢ .

(٢) ينظر : ترجمته فى غايةالنهاية ٣٤٦/١-٣٤٩ ومعرفة القراء الكبار ٨٨/١-٩٤ ولسان الميزان ٥٨٣/٦ والكاشف ٤٩/٢ وميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ .

تلاميذه : عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الاعشى ، وعبد الرحمن بن أبى حماد وعروة بن محمد الاسدى ويحيى بن محمد العليمى وسهل بن شعيب .

وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض : اسحاق بن عيسى ، واسحاق بن يوسف الازرق ، وأحمد بن جبير وغيرهم .

فضائله وثناء العلماء عليه :

كان رحمه الله من اكبر أئمة أهل السنة عالماً عاملاً وكان يقول أنا نصف الإسلام عمر دهراً إلا أنه قطع الاقراء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر وقيل لما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها ما يبكيك انظرى الى تلك الزواية فقد ختمت فيها ثمان عشرة الف ختمة .

وفاته : توفى رحمه الله فى جمادى الاولى سنة ١٩٣هـ ثلاث وسبعين ومائة (١) .

حفص المتوفى سنة ١٨٠ هـ

اسمه : حفص بن سليمان بن المغيرة ابو عمر بن أبى داود الاسدى الكوفى الغاضرى البزار يعرف " بحفص " ولد سنة تسعين .

شيوخه : أخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته نزل بغداد فاقرا بها وجاور بمكة فاقر بها ايضا .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حسين بن محمد المروزى، وحمزة بن القاسم الاحول ، وسليمان بن داود الزهراني وغيرهم

---

(١) ينظر : غاية النهاية ٣٢٥/١-٣٢٧ .

فضائله وثناء العلماء عليه :

قال يحيى بن معين " الرواية الصحيحة التى رويت عن قراءة عاصم رواية أبى عمر حفص بن سليمان . وقال أبو هشام الرفاعى : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .

وقال الذهبى عنه : أما القراءة فثقة ثبت ضابط لما بخلاف حاله فى الحديث .

وقال ابن الجزرى : يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث .

وفاته : توفى رحمه سنة ثمانين ومائة (١) .

(٤) أبو عمرو البصرى المتوفى سنة ١٥٤هـ

اسمه : زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين الإمام السيد أبو عمرو التميمى المازنى البصرى أحد القراء السبعة .

مولده : ولد سنة ثمان وستين بمكة ونشأ بالبصرة كان من أعلم الناس بالقراءة مع صدق وأمانة وثقة فى الدين قرأ بمكة والمدينة ، وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس فى القراء السبعة اكثر منه شيوخاً .

شيوخه :

سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن بن أبى الحسن البصرى وحميد بن قيس الأعرج وأبى العالية رفيع بن مهران الرياحى وسعيد بن

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢٥٤/١-٢٥٥ ومعرفة القراء ١٤٠/١-١٤١ والتاريخ الكبير ٣٦٣/٢ والجرح والتعديل ١٧٣/٣ والكاشف ٢٤٠/١ وميزان الاعتدال ٥٨٨/١-٥٥٩ وتهذيب التهذيب ٤٠٠/٢-٤٠٢ وتقريب التهذيب ١٨٦/١ .

جبير وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير المكي وعبد الله بن اسحاق الحضرمي وغيرهم .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي المعروف بخت ليث ، وأحمد بن موسى اللؤلؤي واسحاق بن يوسف بن يعقوب الانباري المعروف بالأزرق وحسين بن علي الجعفي وخارجة بن مصعب ويحيى بن المبارك اليزيدي وغيرهم .

فضائله وثناء العلماء عليه :

كان رحمه الله أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد . قال أبو العيناء عن أبي عبيدة كان أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر وأيام الناس . وكانت دفاتره ملء بيت الى السقف ثم تنسك فاحرقها وتفرغ للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث .

وروى عن عبد الوارث : قال حججت سنة من السنين مع أبي عمرو بن العلاء وكان رفيقي فمررنا ببعض المنازل فقال قم بنا فمشيت معه فاقعدني عند ميل وقال لا تبرح حتى أجيك وكان منزل قفر لا ماء فيه فاحتبس عليّ ساعة فاغتممت فقمت أقفيه الأثر فإذا هو في مكان لا ماء فيه فإذا عين وهو يتوضأ للصلاة فنظر إليّ فقال يا عبد الوارث اكتم علي ولا تحدث بما رأيت أحداً فقلت نعم يا سيد القراء قال عبد الوارث فوالله ما حدثت به أحداً حتى مات .

وروى عن الأخفش : قال مر الحسن بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال من هذا فقالوا أبو عمرو فقال لا إله الا الله كادت العلماء أن تكون أربابا كل عز لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول .

وقال أبو عمرو الاسدي : لما أتى نعى أبي عمرو أتيت أولاده فعزيتهم عنه فإني لعندهم إذ اقبل يونس بن حبيب فقال نعزيكم

وأنفسنا بمن لا نرى شبها له آخر الزمان والله لو قسم علم أبى عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً والله لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه .

وفاته : توفى رحمه الله سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة (١) .

راويا أبى عمرو :

وقد اشتهر بالرواية عنه ولكن بواسطة اليزيدى أبى محمد يحيى بن المبارك العدوى المتوفى سنة ٢٠٢هـ اثنتين ومائتين الدورى – والسوسى.

(أ) الدورى المتوفى سنة ٢٤٦هـ

اسمه ونسبه : هو أبو عمر حفص بن عمر بن العزيز بن صهبان بن عدى الدورى نسبته الى الدور موضع ببغداد محلة بالجانب الشرقى .

شيوخه : قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ ايضا عليه وعلى أخيه ويعقوب بن جعفر عن ابن جاز عن أبى جعفر وسليم عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلى الكسائى لنفسه ولابى بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ، ويحيى بن المبارك اليزيدى وشجاع بن أبى نصر البلخى وقول الهذلى أنه قرأ على أبى بكر نفسه وهم بل على الكسائى عنه .

تلاميذه : قرأ عليه وروى القراءة عنه احمد بن حرب شيخ المطوعى ، وأحمد بن فرج بالجيم إن صح أنه شيخ النقاش ، وأحمد بن فرح بالحاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان ، وأحمد بن يزيد الحلوانى وغيرهم .

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢٨٨/١-٢٩٣ ومعرفة القراء ١٠٠/١-١٠٥ والكامل لابن الاثير ٣٨/٥ والتاريخ الكبير ٥٥/٩ وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ وتهذيب التهذيب ١٧٨/١ والبداية والنهاية ١٠/ ١١٣ .

فضائلة وثناء العلماء عليه :

قال ابن الجزرى : هو إمام القراءة وشيخ الناس فى زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات .

قال الاهوازى : رحل الدورى فى طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيراً .

وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وقال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبى عمر الدوّرى .

وفاته : توفى رحمه الله فى شوال سنة ست وأربعين ومائتين (١)

(ب) السوسى المتوفى سنة ٢٦١هـ

اسمه : أبو شعيب السوسى صالح بن زياد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم مقرئ ضابط محرر ثقة قال عنه ابو حاتم : صدوق .

شيوخه : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبى محمد اليزيدى وهو من أجل أصحابه وذكر الأهوازى أنه قرأ على حفص عن عاصم .

تلاميذه : روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد وموسى بن جرير النحوى وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسى الرقى وغيرهم .

وفاته : توفى رحمه الله سنة ٢٦١ هـ أحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين (٢) .

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢٥٥/١-٢٥٦ ومعرفة القراء ١٩١/١-١٩٢ وتاريخ بغداد ٢٠٣/٨-٢٠٤ والجرح والتعديل ١٨٣/٣-١٨٤ والكاشف ٢٤٢/١ وميزان الاعتدال ٥٦٦/١ وطبقات المفسرين للداودى ١٦٢/١ -١٦٣ وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٢ .

(٢) ينظر : ترجمته : فى غاية النهاية ٣٣٢/١-٣٣٣ ومعرفة القراء ١٩٣/١ والجرح والتعديل ٤٠٤/٤ والكاشف ٢٠/٢ والنشر فى القراءات ١٣٤/١ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٤ .

(٥) حمزة الكوفى المتوفى سنة ١٥٦هـ

اسمه : حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفى التيمى مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة لقب بالزيات لانه كان تاجراً يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة .

مولده : ولد حمزة سنة ثمانين هجرية قد أدرك عصر الصحابة ولا يستبعد أن يكون رأى بعضهم ، وحسبه أنه عاش فى تلك القرون المشهود لها بالخير ونشأ بالكوفة .

شيوخه : أخذ العلم على علماء الكوفة وقرائها فقرأ على سليمان الاعمش ، وحمران بن أعين وأبى اسحاق السبيعى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم ومنصور وليث بن أبى سليم ، وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم .

تلاميذه : روى القراءة عنه ابراهيم بن أدهم ، وابراهيم بن اسحاق بن راشد وابراهيم بن طعمة وابراهيم بن على الازرق .. وسليم بن عيسى وهو اضبط أصحابه وسليم بن منصور وسفيان الثورى وغيرهم .

فضائله وثناء العلماء عليه :

قال ياقوت الحموى : كان رحمه الله إماما حجة ثقة ثبتا رضىّ قيما بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابداً خاشعاً راهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير وإليه صارت الإمامة فى القراءة بعد عاصم والأعمش) (١) .

---

(١) ينظر : معجم الأدباء ١٠ / ٢٩٣ .

وقال أبو حنيفة : لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض . وقال سفيان الثورى غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض . وقال أيضا : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر وقال يحيى بن معين : سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة الا بحمزة ثم يصلى ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه قد أقبل يقول هذا حبر القرآن

وفاته : توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وقبره بحلوان مشهور (١) .

راويا حمزة :

وقد اشتهر بالرواية عنه خلف وخلاد لكن بواسطة أبى عيسى سُليم بن عيسى الحنفى الكوفى المتوفى سنة ١٨٨ ثمان وثمانين ومائة .

(أ) خلف المتوفى سنة ٢٢٩هـ

اسمه : خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البزار البغدادى .

مولده : ولد سنة خمسين ومائة هجرية وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدا فى طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة كان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً .

شيوخه : أخذ القراءة عرضا عن سُليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبى حماد وعن حمزة ويعقوب بن خليفة الاعشى وأبى زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبى .

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢٦١/١-٢٦٣ ومعرفة القراء ١١١/١-١١٨ وطبقات ابن سعد ٣٨٥/٦ والتاريخ الكبير ٥٢/٣ والجرح والتعديل ٢٠٩/٣-٢١٠ وتهذيب التهذيب ٢٧/٣-٢٨ الكاشف ٢٥٤/١ .

وروى الحروف عن اسحاق المسيبى واسماعيل بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وغيرهم .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضا وسماعاً احمد بن ابراهيم ورّاقه ، واخوه اسحاق بن ابراهيم وابراهيم بن على القصار ، وأحمد بن يزيد الحلوانى وادريس بن عبد الكريم الحداد وأحمد بن زهير وأحمد بن محمد البرائى وسلمة بن عاصم وغيرهم .

قال ابن اشته : كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه فى مائة وعشرين حرفاً " يعنى فى اختياره " .

وفاته : توفى رحمة الله فى جمادى الآخر ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين وهو مختف من الجهمية (١) رحمه الله (٢) .

(ب) خلاّد المتوفى سنة ٢٢٠ هـ

اسمه : خلاد بن خالد أبو عيسى ، وقيل أبو عبد الله الشيبانى مولاهم الصيرفى الكوفى إمام فى القراءة ثقة عارف محقق استاذ قال عنه الذهبى " صدوق "

شيوخه : أخذ القراءة عرضاً عن سُليم وهو من أضبط أصحابة وأجلهم ، وعن حسين بن على الجعفى عن أبى بكر ، وعن أبى بكر نفسه عن عاصم وعن أبى جعفر محمد بن الحسن الرواسى .

---

(١) الجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان الراسبى تلميذ الجعد بن درهم كان يزعم أن الجنة والنار تفنيان ويزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى وان الكفر هو الجهل به يقول بالجبر والاضطراب ينظر : الفرق بين الفرق ص ١٥٨، ١٥٩ .

(٢) ينظر : معرفة القراء ١/٢٠٨، ٢١٠ وغاية النهاية ١/٢٧٣-٢٧٤ .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلوانى وابراهيم بن على القصار وابراهيم بن نصر الرازى وحدون بن منصور ، وسليمان بن عبد الرحمن الطلخى ، وعلى بن حسين الطبرى وعلى بن محمد بن الفضل وغيرهم .

وفاته : توفى رحمه الله بالكوفة سنة عشرين ومائتين هجرية(١)

(٦) نافع المدنى المتوفى سنة ١٦٩هـ

اسمه : نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال أبو الحسن المدنى أحد القراء السبعة والاعلام ثقة صالح .

نسبه : أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً أصبح الوجه حسن الخلق فيه دعابة .

شيوخه : أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعى أهل المدينة عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وأبى جعفر القارئ وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب وصالح بن خوات والإصبغ بن عبد العزيز النحوى وغيرهم . قال نافع قرأت على سبعين من التابعين .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً " من اهل المدينة " اسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز ومالك بن انس وهم من أقرانه ، واسحاق بن محمد وأبوبكر واسماعيل ابنا أبى اويس ويعقوب بن جعفر اخو اسماعيل وعبد الرحمن بن أبى الزناد وعيسى بن مينا قالون وسعد بن ابراهيم وأخوه يعقوب وغيرهم .

(ومن أهل مصر) موسى بن طارق أبوقرة اليمانى وعبد الملك بن قريب الاصمعى وخالد بن خلد القطوانى وأبو عمرو بن العلاء وأبو

---

(١) له ترجمة فى غاية النهاية ٢٧٤/١ –٢٧٥ ومعرفة القراء ٢١٠/١ وتاريخ البخارى الكبير ٣/ ١٨٩ والجرح والتعديل ٣٦٨/٣ .

الربيع الزاهرتى وعثمان بن سعيد ورش وعبد الله بن وهب ومحمد بن عبد الله بن وهب والليث بن سعد وأشهب بن عبد العزيز وغيرهم .

(ومن أهل الشام) عتبة بن حماد والشامى وأبو مسهر الدمشقى والوليد بن مسلم وعراك بن خالد ، وخويلد بن معدان .

فضائله وثناء العلماء عليه :

أقر نافع الناس دهراً طويلاً أكثر من سبعين عاما وانتهت إليه رئاسة الاقراء بالمدينة المنورة .

قال أبو عبيد : وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم . وقال ابن مجاهد : وكان الإمام الذى قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع قال فكان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة الماضين ببلدة . وقال مالك بن أنس : قراءة أهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال أيضا نافع إمام الناس فى القراءة . وسئل أحمد بن حنبل : أى القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة قيل فإن لم يكن ؟ قال قراءة عاصم . وروى أن نافع كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فسئل انتطيب كلما قعدت تقرى الناس قال ما أمس طيبا ولا أقرب طيباً ولكن رأيت فيما يرى النائم النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فى فىّ فمن ذلك أشمّ من فىّ هذه الرائحة .

وقال المسيبى : قيل لنافع ما أصبح وجهك وأحسن خلقك قال فكيف لا أكون كذلك وقد صافحنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن يعنى فى النوم . وقال قالون : كان نافع من أطهر الناس خلقاً ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهداً جواداً صلى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ستين سنة . وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس فى القراءة بالمدينة نافع . وقال الأعشى : كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له أنسان أريد قراءتك . وقال يحيى بن معين ثقة ، وقال النسائى لا باس به ، وقال أبو حاتم صدوق.

وفاته : توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائة ، وقيل سبعين وقيل غير ذلك وروى أنه لما حضرته الوفاة قال له ابناؤه أوصنا قال " فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "(١) (٢) .

راويا نافع :

وعن اشتهر بالرواية عنه بدون واسطة – قالون ، وورش

(أ) قالون المتوفى سنة ٢٢٠ هـ

اسمه : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد الزرقى ويقال " المرى " أبو موسى مولى بنى زهرة .

مولده : ولد سنة عشرين ومائة .

لقبه : لقب " قالون " لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد قال " قالون " كان نافع اذا قرات عليه يعقد لى ثلاثين ويقول لى قالون يعنى جيداً جيداً بالرومية .

شيوخه : أخذ القراءة عرضا عن نافع قراءه نافع وقراءة أبى جعفر وعرض على عيسى بن وردان أحد رواة أبى جعفر .

تلاميذه : كثير منهم ابناه ابراهيم وأحمد ، وابراهيم بن الحسين الكسائى ، وابراهيم بن محمد المدنى ، وأحمد بن صالح المصرى ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى وغيرهم .

---

(١) سورة الأنفال : آية رقم : ١ .

(٢) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢/٣٣٠-٣٣٤ ومعرفة القراء ١/١٠٧-١١١ والتاريخ الكبير ٨/٨٧ وميزان الاعتدال ٤/٢٤٢ وتهذيب التهذيب ١٠/٤٠٧-٤٠٨ وتقريب التهذيب ٢/٢٩٥، ٢٩٦ .

فضائله وثناء العلماء عليه :

قرأ على نافع سنة خمسين ومائة وختم عليه ختمات عديدة . قال النقاش قيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ قال : مالا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة .

وقيل : كان قالون أصم لا يسمع البوق وكان اذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه . وقال ابن أبي حاتم : كان أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة .

وفاته : توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين (١) .

(ب) ورش المتوفى سنة ١٩٧هـ

اسمه : عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم أبو سعيد المصري كان أشقر أزرق أبيض اللون قصير ذا كدنه هو إلى السمين أقرب منه إلى النحافة الملقب بورش (٢) شيخ القراء المحققين وإمام أهل الاداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه . وكان جيد القراءة ثقة حجة حسن الصوت يمد ويهمز ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعيه .

---

(١) ينظر : ترجمته في غاية النهاية ٦١٥/١-٦١٦ ومعرفة القراء ١٥٥/١-١٥٦ والجرح والتعديل ٢٩٠/٣ وميزان الاعتدال ٣٣٧/٣ .

(٢) أول من لقبه بذلك نافع ولقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان اذا مش بدت رجلاه مع اختلاف الوانه فكان نافع يقول هات ياورشان ، وأقرياورشان واين الورشان ثم خفف فقيل ورش والورشان طائر معروف ، وقيل إن الورش يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به ينظر : غاية النهاية ٥٠٢/١ .

مولده : ولد بمصر سنة عشر ومائة ورحل إلى نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات فى سنة خمس وخمسين ومائة .

شيوخه : أجل شيوخه " نافع " وغيره كثير .

تلاميذه : عرض عليه القراءة أحمد بن صالح ، وداود بن أبى طيبة ، وأبو الربيع سلمان بن داود المهرى وعامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشى ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكى ، ويونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق وغيرهم .

وفاته : توفى رحمه الله بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة (١) .

(٧) الكسائى المتوفى سنة ١٨٩هـ

اسمه : أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بهمن بن فيروز الأسدى الكسائى النحوى وهو من أولاد الفرس من سواد العراق .

لقبه : لقب بالكسائى واختلف فى سبب تلقيبه بذلك فالذى روى عنه أنه سئل عن ذلك فقال لأنى أحرمت فى كساء ، وقيل لأنه كان يتنشح بكساء ويجلس فى حلقة حمزة فيقول أعرضوا على صاحب الكسائى ، وقيل من قرية باكسايا والأول اصحها والأخر أضعفها .

شيوخه : أخذ القراءة عرضا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبى ليلى وعيسى بن عمر الهمدانى وروى الحروف عن أبى بكر بن عياش واسماعيل ويعقوب ابنى جعفر عن نافع وعن عبد الرحمن بن أبى حماد وأبى حيوة شريح بن يزيد ، والمفضل بن محمد

---

(١) ينظر : ترجمته فى معرفة القراء ١/١٥٢-١٥٥ وغاية النهاية ١/٥٠٢، ٥٠٣ والجرح والتعديل ٣/١٥٣ وتاج العروس ٤/٣٦٤ وحسن المحاضره ١٠/٤٨٥ .

الضبي، وزائدة بن قدامة عن الاعمش ومحمد بن الحسن بن ابى سارة وقتيبة بن مهران ورحل الى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل .

تلاميذه : أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً ابراهيم بن زاذان وابراهيم بن الجريش ، وأحمد بن جبير ، وأحمد بن ابى شريح ، وأحمد بن أبى دهل ، وأحمد بن منصور البغدادى ..... وأبو عبيد القاسم بن سلام وقتيبة بن مهران (١) ، والليث بن خالد ، ومحمد بن سفيان فهؤلاء من المكثرين وغيرهم كثير .

واما المقلون فمنهم : اسحاق بن اسرائيل وحاجب بن الوليد وحجاج بن يوسف بن قتيبة أو خلف بن هشام البزار وذكريا بن يحيى الاغاطى وغيرهم .

فضائله وثناء العلماء عليه :

قال يحيى بن معين : ما رايت بعينى هاتين أصدق لهجة من الكسائى وقال الشافعى رحمه الله من أراد ان يتبحر فى النحو فهو عيال على الكسائى وقال الفضل بن شاذان : لما عرض الكسائى على حمزة خرج الى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا الى الحضر وقد علم اللغة .

---

(١) تنبيه : ورد ذكر قتيبة بن مهران فى شيوخ الكسائى وفى تلاميذه وذلك أن قتيبة قال قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائى وقرأ الكسائى القرآن من أوله الى أخره علىّ وقال ايضا : صحبت الكسائى فى احدى وخمسين سنة وشاركته فى عامه أصحابه . وقال أيضا قرأت على ابى الحسن الكسائى نيفاً وعشرين ختمة وصاحبته نيفا وعشرين سنة ، وقال قرأت على الكسائى اختياره وقرأ الكسائى علىّ قراءة أهل المدينة ينظر : غاية النهاية ٢/٣٦-٣٧ .

وقال أبو عبيد : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضا وكان من أهل القراءة وهو كانت علمه وصناعته ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه .

وقال ابن مجاهد : اختار من قراءة حمزة ، وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجه عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره ، وكان يأخذ الناس عنه الفاذ بقراءته عليه .

وقال ابن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويملي على كرسي يبتدئ القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى للفاتحة والمبادي .

مؤلفاته : الف الكسائي كتبا كثيرة منها كتاب معاني القرآن ، وكتاب القراءات ، والعدد واختلافهم فيه ، وكتاب النوادر الكبير – والأوسط ، والاصغر – وكتاب في النحو ، وكتاب الهجاء ، ومقطوع القرآن وموصوله ، والمصادر والحروف والهاءات .

وفاته : توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة بقرية " رنبويه " من عمل الري مكان بصحبة هارون الرشيد متوجهين الى خراسان ومات معه بالمكان المذكور محمد بن الحسن لقاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد دفنا الفقه والنحو بالري وكان الكسائي قد بلغ السبعين عند وفاته كما قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني .(١)

---

(١) ينظر : غاية النهاية ٥٣٥/١-٥٤٠ ومعرفة القراء ١٣٠/١-١٣٨ والبداية والنهاية ٢٠١/١١-٢٠٢ ومعجم البلدان ٢٦٣/١ والتاريخ الكبير ٢٦٨/٦ والجرح والتعديل ١٨٢/٦ وطبقات المفسرين ٦٩/١ .

راويا الكسائى :

وقد اشتهر بالرواية عنه بدون واسطة ، أبو الحارث ، والدورى

[أ] أبو الحارث المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .

اسمه : الليث بن خالد أبو الحارث البغدادى ثقة معروف، حاذق ضابط .

شيوخه : عرض على الكسائى وهو من جلة أصحابة وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدى .

تلاميذه : روى القراءة عنه عرضا وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب القراء ، ومحمد بن يحيى الكسائى الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد الزكمانى .

وفاته : توفى سنة اربعين ومائتين (١) .

(ب) الدورى المتوفى سنة ٢٤٦هـ

اسمه : حفص بن عمر الدورى أبو عمر . تقدمت ترجمته فى الرواية عن أبى عمرو .

(٨) أبو جعفر يزيد القعقاع المتوفى سنة ١٣٠هـ

اسمه : يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومى المدنى القارئ أحد القراء العشرة تابعى مشهور كبير القدر رفيع الذكر .

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٣٤/٢ ومعرفة القراء ٢١١/١ وتاريخ بغداد ١٦/١٣ وشذرات الذهب ٩٥/٢ .

شيوخه : عرض القراءة على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، وعبد الله بن عباس وأبى هريره وروى عنهم .

تلاميذه : روى القراءة عنه نافع بن أبى نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان أبو عمرو وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم واسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة بنته .

فضائله وثناء العلماء عليه :

روى عن سليمان بن عباد قال سألت أبا جعفر متى علمت القرآن؟ قال زمن معاوية وقال يحيى بن معين : كان إمام أهل المدينة فى القراءة فسمى القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث .

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال صالح الحديث .

وقال يعقوب بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى : كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر .

وقال أبو الزناد : لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبى جعفر وكان يقدم فى زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

وقال مالك : كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة . وقد روى عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه فى ذلك فقال إنما فعلت ذلك أروض به نفسى لعبادة الله تعالى . وروى عنه أن كان يصلى فى جوف الليل أربع تسليمات يقرأ فى كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله .

وفاته : توفى رحمه الله بالمدينة سنة ثلاثين ومائة قال سليمان بن مسلم شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج فى

مشيخة من جلسائه فاكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم فقال شيبة وكان ختنه على ابنة أبى جعفر ألا أريكم عجبا قالوا بلى فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه هذا والله نور القرآن .

وروى عن محمد بن اسحاق المسيبى : قال لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد مما حضر أنه نور القرآن " (١) .

راويا أبى جعفر المدنى :

وقد اشتهر بالرواية عنه بدون واسطة أبو موسى عيسى بن وردان الحذاء، وأبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز .

(أ) ابن وردان المتوفى سنة ١٦٠ هـ

اسمه : عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى الحذاء إمام مقرى حاذق وراوى محقق ضابط .

شيوخه : عرض على أبى جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه قال الدانى : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه فى الإسناد .

تلاميذه : عرض عليه اسماعيل بن جعفر ، وقالون ، ومحمد بن عمر الواقدى .

وفاته : توفى رحمه الله بالمدينة فى حدود الستين ومائة (٢)

---

(١) ينظر : ترجمته فى غاية النهاية ٢/ ٣٨٢-٣٨٤ ومعرفة القراء ٧٢/١-٧٦ والتاريخ الكبير ٢٥٣/٨-٣٥٤ والجرح والتعديل ٢٨٥/٩ الكامل لابن الأثير ٥/ ٣٩٤ ميزان الاعتدال ٥١١/٤ تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٨ تقريب التهذيب ٤٠٦/٢ ووفيات الاعيان ٦م٢٧٤-٢٧٦ .

(٢) ينظر : غاية النهاية ٦١٦/١ ومعرفة القراء الكبار ١١١/١ .